

قناة السويس

معلومات طريفة عن شقها وبيع أسهمها
محاولة صحفى جريئة لتعطيل القناة وسدها

سياسة محل علي

سنة ١٩٣٧

لمناسبة كثرة الحديث في هذه الأيام عن قناة السويس وما أثارته معارضة إيطاليا بحجة فيها من شؤون وأجداث في الأوساط السياسية وبين قراء الصحف نشر المعلومات التالية :

أرباح هائلة

قناة السويس لا تنحصر أهميتها في كونها سلطنة ظهر الامبراطورية البريطانية بل أيضاً في أرباحها المالية التي جعلت أسهمها وعددها أربعة آلاف إلى الأسماء إداراً في البورصات العالمية

تجنيق الفرس

وما افتتحت إنجلترا من غلتها حتى كان العمل في مشروع السويس إلى درجة لا يمكن تداركها بمحض الأسفلت بحبوته وأتته يكتمل وينتج بآلة خارقة سنة ١٨٦٩ فقلت تجنيق الفرس السوانج إلى أن ساعدتها الأندلس على ذلك

كيف ستحت الفرصة

حدث في ١٤ نوفمبر سنة ١٨٧٥ من أسلاف الإسكندرية لجزيرة بول مول غازيت الإنجليزية يدعى جويونود التي يصديق له صبري عائد من باريس وسأله ما لديه من الأخبار لم يكن في تلك الأيام لاسكيا ولا تليون حتى التفرغ كل في حداثة عهده لا يزال قليل الاستعمال . فاجابه الصبري أن أهم خبر سمعه في باريس لا يهم الصحفيين بل يهم الصيارفة وهو أن الحديوي المصري ينوي دهن الاسم التي يملكها في شركة قناة السويس أو يبيعها وعددها ١٧٧ ألفاً و ٦٤٢ سهماً

الذي كثر أئيلي

فتظاهر المراسل الإنجليزي بعدم الاكتراث لكنه شعر بوجود ما عاثر عشرة أطنان دنيايت بين يديه وما كاد صدقه يتركه حتى قفز إلى التفرغ وأيق الجهر لا إلى الجريد بل إلى دزرائيلي رئيس الوزارة البريطانية فادرك هذا بحذقه المعروف معنى الخبر الصغير وانتدب فوراً مديقه المالي فانان ووشلد اشراء الأسهم سران من الحديوي فقدم ثمنها أربعة ملايين جنيه وصارت الأسهم وهي أكرية ، بين ليلة وضحاها ملكاً للأجانب وللحال مدوايدهم إلى كل أوجه المشروع وحولوا اسم الشركة إلى فيكتوريا ولدسليس وشركاء وفي سنة ١٨٨٢ ساعدتهم الحوادث فاحتلوا وادي النيل

موقف الانكليز

اذ ذلك ولم يكن الانكليز غافلين ولكن الحوادث أكرهتهم وقتلته على تولية انظارهم شطر القارة الاميركية فقد تكرر جنوب الولايات المتحدة لشهراً ورت انكلترا بجلا تلغخ انذار بينها على أمل ان ينهار ذلك الاتحاد فتستعيد تلك المستعمرات العظيمة التي فقدتها قبل ثمانين عاماً ، وبالتالي لم تلتفت بعين يقظ إلى ما يجري في مصر

الحرب الاهلية

الاميركية

ونشبت الحرب الاهلية في اميركا من أجل تحرير العبيد وكان نابليون الثالث جيكافيل للانجليز ان يحصروا اهتمامهم في الولايات المتحدة بنظاره بعدم الاكتراث بشروع السويس فافتنوا بان للشروع لن يتم ، وان فرنسا في حال تمام لن تسلمح به ضدم

سنة ١٨٦٩

وسنة ١٨٦٩ تم العمل في القناة وتصفح البحران بعد طول الانفصال على طول مئة ميل وميسل . ففي ضعف ترة بناما وظلها جميعهم يوم ميامي عطين باعتبار البحر المتوسط زناً لا لاطلطي والبحر الاحمر زناً لا لهندي تعبرها البواخر اليوم في ١١ ساعة وربع

طريق الهند

والمضاييق الاربعة المتحكممة فيها
مطامع ايطاليا في شطر البحر المتوسط

ثلاث مسائل

اما للطلاب الاخرى فأكبر الظن ان الديكتاتور الايطالي سيركزها في مسائل ثلاث : مسألة طنجية ، ومسألة الايطاليين للقبيليين في تونس ، ومسألة سكة حديد جيبوتي .

مسألة اسبانيا

فيغرض موسوليني اولاً سحب جميع قواته من اسبانيا والتخلي عن كل مطالعة هناك مقابل الحصول على طنجية التي تستجيب عندئذ الى ميناء ايطالي على الخط الاطلنطي يمكن تحصينه واستخدامه في تهديد جبل طارق

مسألة تونس

ويطلب ان ينتج الايطاليون للقبليون في تونس شبه استقلال ذاتي ، وان يعين لهم من يثلم في روما وان يعتبر مكان اقليمهم جزءاً من الدولة الاطالية

سكة حديد جيبوتي

ويطلب ثانياً الاستيلاء على سكة حديد جيبوتي وعلى ميناء حرق فيها يصبح من الوجهة العملية ميناء ايطاليا . تلك هي فيما نرى مطالب ايطاليا التي تريد تحقيقها سريعاً ، ولكن ماذا يحدث لو استحال التناغم عليها مع فرنسا؟

في حالة الفشل

هل يخرب موسوليني ، وهل يفكر في البدء بتحقيق حلمه والاستيلاء على تونس ، وماذا يكون موقف انكلترا من حرب كبد ، وموقفنا نحن في مصر؟ هذا ما سنحاول الاجابة عنه ؟

ايطاليا والحرب

سيكون مركز ايطاليا في الحرب في الحظارة ان هي اشكت في حرب لان حرباً تشب في البحر المتوسط بين ايطاليا وفرنسا لا بد ان تدخلها انكلترا ، اذ قد واستوت ايطاليا على تونس ، فيصبح في يدها كادونا شطر البحر الابيض الى شطرين باقاة حصن منبع من الجزر يمتد بينها وبين تونس . وهكذا يسد بطريق البحر الابيض في وجه انكلترا وتقطع عليها مواصلاتها .

هل تهجم مصر؟

ولكن ماذا يقع لو نشبت الحرب فعلاً ؟

محاولة جريئة

حدث ذلك خطر للصحافي الاميركي الكبير لستر وليرندولف هيرست الذي اشعلت جرائده القوية نار تلك الحرب ان يقوم وحده بعمل هائل يقطع سبيل اسبانيا موقتا الى القليلين

اغراق باخرة في القناة

فايق الى مرأله في لندن بان يتناع سراسفينة كيرق في الحال ويذهب بها قبل التوجه الى ميناء لوصول الاسطول الاسباني الى قناة السويس وبقرها فيها بشكل يمنع المرور فلا تتمكن ادارة القناة من رفع السفينة وإعادة الحركة حتى يكون الاسطول الاميركي قد استفاد من هذه المدة ليبلغ القليلين اولاً

قبل التنفيذ

وفلا تمت المعدات لهذا المشروع الهائل ولكن قبل ان يضطر الصحافي الى تنفيذه عدلت اسبانيا عن توجيه مجتها الى الشرق وارسلت طلب الصلح

٤٠٠ مليون جنيه

ترصدها اميركا لتعزير الجيش والطيران
خطر التوتر بين الولايات المتحدة ومانيا

في وقت واحد ...

تكد تكون الولايات المتحدة الاميركية اكبر الدول تشمقا بالسلام ورغبة في استيائه وانتشار لوائه فوق العالم ولكنها في الوقت ذاته اشده الدول حماسة لزيادة التسلح والاكثار من وسائل الحرب المدعمة الفتاكة وهي في سبيل هذه الغاية ترصد البائع الصائبة في موازنتها لتعزير الجيش والطيران

رسالة روزفلت

وقد كان التوتر الذي طرأ مؤخراً على العلاقات بين المانيا واميركا حافزاً جديداً للرئيس روزفلت على زيادة عنايته بالرسالة التي سيبحث بها الى البرلمان الاميركي بعد عشرة ايام في شت ما يدعو به الدفاع الوطني

٤٠٠ مليون ...

فيو سيطل من المجلس تقرير مبلغ لم يسبق تقرير مثله دفعة واحدة . وهو اربعة مليون جنيه لتجهيز الجيش وقوة الطيران بكل الوسائل الحديثة .

اذلال الديمقراطية

ولله يشير ايضا الى الاذلال الذي تعرضت له الديمقراطية الاوربية في مونين تحت تهديد القوة المتعززة وينذر مشرعى الولايات المتحدة بان يسرعوا فوراً الى تعزيز وسائل الدفاع عن وطنهم او يستعدوا لمواجهة مثل تلك الحالة

١٢ ألف طائرة

والزعم ان المستر روزفلت يقترح تعزيز قوة الطيران الاميركية - حتى تصير

الجوب لان قواتها في افريقيا تكون محصورة . ومن المحتمل ان تشب ثورات مفاجئة في الحيشة فيضطر الايطاليون الى قمعها .

في حوض المتوسط

اما القتال في حوض البحر المتوسط برأ وجرأ وعلايته بصير ، فاي مسلك يمكن ان تسلكه فرنسا وانكلترا ، لاسيا اذا تمكنت ايطاليا في اول الحرب من سد المضيق الواقي بين مدينة صقلية وتونس اولاً : تحارب فرنسا القوات الايطالية الاتية من طرابلس الى تونس ثانياً : يضرب الاسطول الفرنسي المحيط بالياه التونسية جزيرة سردينيا ان استطاع وحصد الاساطيل الايطالية القادمة من ايطاليا والموالي الاطالية الواقعة على الشاطئ الغربي من صقلية

اغلاق باب المندب

ثم نحاول وهي التلقة بحرا ان نغلق بوغاز باب المندب ، فيصبح البحر الاحمر مغلقاً تماماً في وجه ايطاليا . بعد ذلك يتحول الاسطول البريطاني بمجازا طريق قناة السويس الى الحوض الشرقي للبحر المتوسط ، وتضعف القوى الايطالية في البراطة في جزر البليار

الاسطولان

الا انكلتري والفرنسي راباً : تجاز الاساطيل الانجليزية ومما اسطول فرنسا المحيط الاطلنطي وبوغاز جبل طارق دون ما استنداف لخطر كبير من الجرال فرانكو ، لاشغاله بتقاوية الجيوش الجمهورية الاسبانية ، الايض .

اعلان

الى حجاج بيت الله الحرام

والله على ناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا

ان البنك العربي والوكيل العام لشركة الملاحة البحرية المصرية في فلسطين وشرق الاردن يعلن الى الامة الاسلامية الكريمة وللذين يريدون الذهاب الى بيت الله الحرام في هذه السنة لقضاء فريضة الحج على ظهر الباخرتين الجليلتين « زمزم » و « روض الفرج » التابعتين لشركة مصر الملاحة البحرية العامة الذي سيتوفر لخدمتهما عتد الدنيا والدين من راحة تامة وخدمة راضية وطعام طيب وعناية صحية وردهات لسمر وملابس الاحرام وتنهيها لكم اسباب الصلاة والمؤذن والواعظ الذي يفتيكم في امور دينكم الحنيف . فعمل الذين يريدون القيام بهذه القرصة الدينية المباركة المتوجهة على كل مسلم ومسلمة ان يراجع البنك العربي المقدس وفوه : يافا ، حيفا ، عكا ، النمس ، الخليل لصرف التذاكر واخذ التيليات والايضاحات الكافية بهذا الخصوص .

ولقد حملت الشركة اسماها هذه السنة كما يلي :

قيمة التذاكر للذهاب :-

مبلغ	جنيه مصري
٢٧	١١ الدرجة الاولى مع الاكل
٥٠	٨ الدرجة الثانية
١٨٠	٤ الدرجة الثالثة

هذه الاجور تشمل التخيير بالسويس واجرة السمبوكية (اي القلواكة) بحدة وقدرها ٢٨٠ ملا للدرجة الاولى والثانية و ١٨٠ للدرجة الثالثة ، يضاف الى ذلك قيمة الرسوم المجازية (اي الدخولية) عن كل راكب في الدرجات الثلاث وقدرها جنينان مصرياً . فقط فاذا عدلت الحكومة المجازية هذه القيمة او ارتقم سعر الذهب فتعدل بنسبة تعديل الحكومة المجازية وارتفاع سعر الذهب

قيمة التذاكر في العودة :-

مبلغ	جنيه مصري
١٢٠	١١ الدرجة الاولى مع الاكل
٥٠	٨ الدرجة الثانية
١٢٠	٤ الدرجة الثالثة

هذه الرسوم تشمل اجرة السمبوكية « اي القلواكة » بحدة وقدرها ١٢٠ ملياً في الدرجات الثلاث يضاف الى ذلك عن كل راكب في الدرجات الثلاث جنينه مصري واحد و ٨٠ ملياً قيمة رسوم الحكومة المصرية بحدة حجرة حجرة الطول المبلغ ٤٤٠ ملياً ان كان الحاج ظليفاً بعد مبارحته بحجر الطول ويستريح اول باخرة مرفاً مدينة السويس في ٣١ ك ١ سنة ١٩٣٨ للاقطار المجازية ، اما موعد باقي السفريات الاخرى فمقتضي مراجعة ادارة البنك العربي وفروعه بشأنها .

فيا ايها المتوجهون الى بيت الله الحرام لن تشعروا بالفرة على ظهر الباخرتين « زمزم » و « روض الفرج » فان كلا منهما قطعة من صميم الوطن العربي سافروا عليها يؤجر كم الله اجرين : اجر الحاج المؤمن : واجر الوطني المخلص

حج مبرور ، وامان ميسور ، وثواب موفور

الوكيل العام : البنك العربي

جدول

مواعيد رحلات البواخر في موسم الحج عام ١٣٥٧ هجرية من السويس الى جدة على الباخرتين الاتحنتين

زمزم وروض الفرج

الرحلة	اسم الباخرة	تاريخ الاجار من السويس
الاولى	زمزم	السبت ٣١ ديسمبر سنة ٣٨
الثانية	روض الفرج	الثلاثاء ٣ يناير سنة ٣٩
الثالثة	زمزم	الجمعة ٦ يناير سنة ٣٩
الرابعة	روض الفرج	الاثنين ٩ يناير سنة ٣٩
الخامسة	زمزم	الخميس ١٢ يناير سنة ٣٩
السادسة	روض الفرج	الاثنين ١٥ يناير سنة ٣٩
السابعة	زمزم	الاربعاء ١٨ يناير سنة ٣٩
الثامنة	روض الفرج	السبت ٢١ يناير سنة ٣٩
التاسعة	زمزم	الثلاثاء ٢٤ يناير سنة ٣٩

مع العلم بان للشركة الحق في تغيير المواعيد المذكورة اعلاه باتفاق مع وزارة الداخلية المصرية طبقاً لعدد الحجاج وكيكل شركة مصر للملاحة البحرية

البنك العربي بالمقدس وفروعه

سوء حالة اللاجئين اليهود بالصين

شنغاي في ٢٥ ك ١ - اصبح مجموع اليهود اللاجئين من اوروا الى شنغاي يتجاوز ١١٠٠ شخص وينتظر وصول الف اخرين في خلال اسبوعين . بل يقال ان كل سفينة المانية او ايطالية وارده من اوروا الى شنغاي ستكون ملأى باليهود خلال الاشهر الثلاثة المقبلة ومن هؤلاء الذين وصلوا يظهر ان اكثر من الثلثين صفرو الابدي خالو الجيوب والثالث الباقي يكون كذلك في وقت قريب اذ يتعدا لال

القليل الموجود

وقد لقي نحو المشر من الوفد الاول اعلااً يرتزق منها . وصارت جمعيات الاسعاف المحلية رازحة تحت اقبال الغاية بالف من اللاجئين الصينيين في المناطق الاجنبية من شنغاي . فالسعة الاشرار الباقية من لاجئي اليهود (بعدد نصف العشر القائم باود نفسه) يهدم البوت جوعاً ملام تبادر الحالية اليهودية المحلية لمساعدتهم على ان هذه الحالية نفسها تشتمل على عدد كبير من الباشيين اللاجئين من روسيا ونظراً لكساد الاشغال التجارية وارتفاع نفقات المعيشة وتكاثر عدد العيال المتعطلين والصعوبات الناشئة عن الحرب ايرقت جمعيات الاسعاف المحلية في شنغاي الى الولايات المتحدة وانجلترا تلج بوجوب بذل الجهد لمنع اللاجئين اليهود من الانحياز نحو شنغاي

مطعم بيروت

